

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[161] بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة، ولا يحس ولا يجس، ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام، ولا تنقصه الدهور، ولا تغيره الازمان، الحديث. [92] 2 - وعن عدة من اصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن بعض اصحابنا، عن علي بن عقبة بن قيس بن سمعان قال: سئل أمير المؤمنين ع بم عرفت ربك ؟ قال: بما عرفني نفسه، قيل: وكيف عرفك نفسه ؟ فقال: لا تشبهه صورة ولا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس قريب في بعده، (1) بعيد في قربه...، الحديث. اقول: والاحاديث في ذلك اكثر من ان تحصى وكذا الآيات والادلة. (2) باب 14 - ان [] سبحانه ليس بمركب ولا له جزء [93] 1 - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن الفقيمي، عن _____ 2 - الكافي، 1 / 85، كتاب التوحيد، باب انه لا يعرف الا به، الحديث 2. التوحيد، 285 / 2، الباب 41، باب انه عزوجل لا يعرف الا به. البحار عن التوحيد، 3 / 270، الباب 10، باب ادنى ما يجرى من المعرفة...، الحديث 8. الوافي، 1 / 340 ابواب المعرفة الباب 29 لا يعرف الا به الحديث 2. وفي الكافي: على بن عقبة بن قيس بن سمعان بن ابي ربيعة مولى رسول [] (ص)... في الحجرية: قيس بن اسماعيل. تمامه هكذا: بعيد في قربه، فوق كل شئ ولا يقال شئ فوقه، امام كل شئ ولا يقال له امام، داخل في الاشياء، لا كشئ، داخل في شئ وخارج من الاشياء لا كشئ، خارج من شئ، سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شئ مبتدء. وفي الوافي: علي بن عقبة بن قيس بن سمعان بن ابي ربيعة (ذبيحة خ ل)، وفي تعليقه لرفيع: (ربيعة) بالراء المهملة المضمومة والباء المنقطة تحتها نقطة، ثم الياء تحتها نقطتين. وفي بعض النسخ بالزاي المفتوحة والباء المثناة تحت ثم حاء مهملة. (1) قريب في بعده، مجاز يعنى بالعلم والقدرة وبعيد في قربه بالتشبيه حقيقة، سمع منه (م). (2) راجع الباب 9 و 10 و 12 و 20. الباب 14 فيه حديثان 1 - الكافي، 1 / 84، باب اطلاق القول بأنه شئ، الحديث 6.